

تاج العروس من جواهر القاموس

التَّخَسُّ كضُرْدٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللسانِ وقال المصَّاغانيُّ : دَابَّةٌ بحريَّةٌ تُنْجِي الغريقَ وذلك أَن تُمْكِّنْهُ من طَهرِها ليستعينَ على السَّباحَةِ وتُسَمَّى الدُّلْفَيْن وهي الدُّخَسُّ كما سيأْتِي للمصنِّف في دخس . ومما يستدركُ عليه : تبس .

تَبَسَّسَ بكسر التاءِ وفتح الموحدةِ وتشديد السينِ : قَرِيَّةٌ قُرْبَ قَفْصَةٍ منها سَدِيدُ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْقَفْصِيِّ التَّبَسِّيُّ كَتَبَ عنه ابنُ العَدِيمِ وضبطَه قال الحافظُ نقلتُه من خَطِّ ابنِ المُنْذِرِيِّ مَضْبُوطاً . تختنس .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : تَخْتَدُنُوسُ : اسمُ امْرَأَةٍ ويقالُ فيها : دَخْتَدُنُوسُ ودَخْدَنُوسُ هكذا ذكرَه صاحبُ اللسانِ وسيأْتِي للمصنِّف في دخنتس . تخرس .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : التَّخْرِيسُ بالكسْرِ : لُغَةٌ في التَّخْرِيصِ والدِّخْرِيسِ كذا في العُبابِ في دخرس . ترس .

التَّرسُ بالصَّمِّ من السَّلاحِ : المُتَوَقَّى بها مَعرُوفُ جِ أَتْرَاسُ وتَرَسَةٌ كَعَنْبَةٍ وتَرَّاسُ بالكسْرِ وتُرُّوسُ بالصَّمِّ قال يعقوبُ : ولا تَقُلْ : أَتَرَسَةٌ قال الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ شَمْساً نازَعَتْ شُمُوساً ... دُرُوعَنَا والبَيْضَ والتُّرُوساً والتَّرسَّاسُ كشَدَّادٍ : صاحِبُهُ وصانِعُهُ . والتَّراسَةُ بالكسْرِ صَنَعَتُهُ وإنَّما أَطْلَقَهُ لشُهرَتِهِ قِياساً على صَيَغِ الحِرِّفَةِ . والتَّتَرِّيسُ والتَّتَرَّسُ : التَّسْتَرُّ بِهِ أَي بالتَّرسِ يقال : تَتَرَّسَ بالتَّرسِ أَي تَوَقَّى . والمِتَرَّسُ ضبطوه كَمَنْبَرٍ وظاهره أَنه بالفتح كَمَقْعَدٍ وقد وقعَ في الحديثِ الصحيحُ الَّذي أَخْرَجَهُ البخاريُّ واختلفوا في ضبطِهِ فقيل : كَمَنْبَرٍ وقيل كَمَقْعَدٍ وقيل بتشديد المَثْناءِ كما في التَّوشيحِ : خَشْبَةٌ تُوضَعُ خِلافَ البابِ قاله

الجَوْهَرِيُّ والصحيحُ في ضبطِهِ أَنَّهُ بفتح الميمِ والتَّساءِ وسُكونِ الرِّاءِ كما ضبطَه الحافظُ بن حَجَرٍ في حديثِ البخاريِّ وهي فارسيَّةٌ وفي التَّهذيبِ المَتَرَّسُ : الشَّجَرُ الَّذي يوضَعُ قِبَلَ البابِ دِعامَةً وليس بعَرَبِيٍّ ومَعْنَاهُ مَتَرَّسُ أَي لا

تَخَفُ معها وليس في نَصِّ التَّهْذِيبِ لفظة معها ويُقال : إنَّ اسمَ هذه الخَشَبَةِ بالعَرَبِيَّةِ التُّرْسُ بالصَّمِّ وهي بالفارسيَّة مَتَرَسُ فعلى هذا لا وَهْمٌ في عبارة المصنِّف كما زعمه شيخنا إلا أنَّه أَطْلَقَ الصَّيْطَ فَأَخْلَّ وَأَمَّا لَفْظُ البخاريِّ فمعناه لا تَخَفُ بالانْتِفَاقِ والصَّحِيحُ في صَبْطِهِ ما مرَّ عن الحافظِ بن حَجَرٍ كما جَزَمَ به جَمَاعَةٌ ووافقه أَهْلُ اللِّسَانِ فإنَّ الميمَ عندهم علامةُ النَّهْيِ وتُرْسُ معناه : خَفُ فإذا قيل : مَتَرَسُ : فمعناه : لا تَخَفُ . وكُلُّ ما تَتَرَسَّتَ به فهو مَتَرَسَةٌ لَكَ هكذا ضبطه بكسر الميم وهذا يُشْعِرُ أَنَّ زَّهَ المَتَرَسُ الذي ذُكِرَ قبل ذلك وفي الأساس : هو مَتَرَسَةٌ لَكَ وهو مَجَازُ أَي كَأَنَّ زَّهَ يُتَوَقَّى به في النَّوَائِبِ . قال ابنُ عَبَّادٍ : التُّرْسُ بالصَّمِّ من جَلَدِ الْأَرْضِ : الغليظُ منها كأنه على النَّشْبِ ويقال : هو القاعُ المَسْتَدِيرُ الْأَمْلَسُ كما قاله الزُّمَّشَرِيُّ ومنه قولُهُم : واجَهْتُ تُرْساً من الْأَرْضِ قال ابنُ مَيْسَادَةَ : .

سَفَايَنَ تُرَابِ الْأَرْضِ حَتَّى أَبْدُوهُ ... ووَاجَهَنَ تُرْساً من مُتُونِ

صَحَّارِي